

Start Download - View PDF

Merge & Convert Files into PDFs w/

أخبار مصر موجز الانباء الرياضة فيديو ابداع المرأة أسرار عربية المزيد

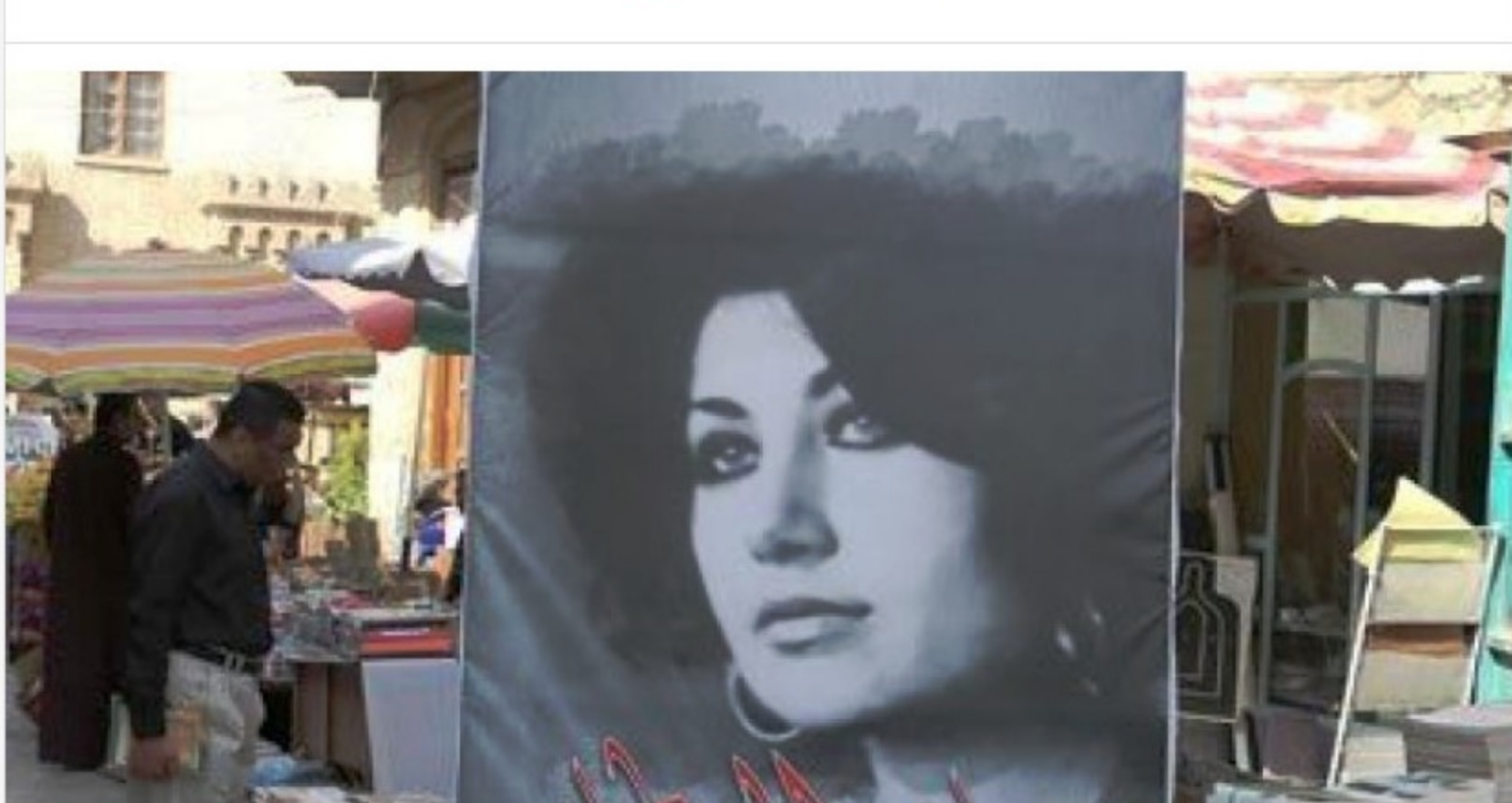
زياد بهاء الدين يشيد بتقدم الفن المصري
المعاصر
منذ 23 دقيقة / أخبار عالمية

محافظ السويس يستقبل المدير التنفيذي
لمنتوق تطوير العشوائيات
منذ 23 دقيقة / أخبار عالمية

الرئيس السيسي يشهد أداء
حسب آيسين ل رئيس قضايا الدولة الجديد
منذ 25 دقيقة / أخبار عالمية

منذ 4 أشهر / 0 تعليق / 21 ارسل / طباعة / تبليغ

بعد التعتيم الإعلامي..بيت (المدى) يحتفي بـ"فراشة" التشكيل العراقي سعاد العطار



بعد التعتيم الإعلامي..بيت (المدى) يحتفي بـ"فراشة" التشكيل العراقي سعاد العطار

إشتر على الفيسبوك / إشتر على تويتر / G+ / P / in

Download

تداول على الإنترنت
ابدأ مع \$30 بونص تداول*

افتح حساب

محل الشروط والبنود. لا يوزع تمويل الرئيس بوزارة الاقتصاد إلى معارف عامة. يمكن أن يسبب في صدمة كل رأس المال المستثمر.

USAIN/BOI OFFICIAL SPONSOR

XM

بغداد/ محمد الكروي

تؤوف

EasyPDFCombine

START

Start Download - View PDF

Merge & Convert Files into PDFs w/ EasyPDFCombine - Free!

الفنانة سعاد العطار غابت عن الإعلام أو غيّبت بدون أسباب تذكر، لكن بيت المدى في المتنبى أعاد استذكارها من خلال ملحقه العراقيون، إضافة إلى ندوته الاسبوعية التي يكرم بها الرموز العراقية في الثقافة والفن والفكر، أدار الندوة الناقد حسن عبد الحميد وشارك فيها نخبة من النقاد والفنانين والمنتقدين.

Download

انضموا إلى
العضوية المجانية
في منظمة
العفو الدولية
إنضموا إلينا

أثر الغياب الأثير

وأشار عبد الحميد في معرض حديثه عن العطار- سيكون من السهل الممتنع تتبع وملامسة آثار هذه الفنانة، بمعزل عن معاينة ورصد جوانب من الظروف التي أحاطت وعمقت مناسبة تجربتها. يتمثل ذلك بالترحال والعيش المبكر خارج رحم العراق تحديداً بعد تخرجها من جامعة بغداد، فضلاً عن كونها تنتمي جذراً وتعريشاً لمتانة وقوة ذلك الجيل العريق من نبلاء الفن التشكيلي، في بدء رسم ملامح ما أنجز وأسس من نواشط أركان النزعة التربوية التقليدية الملازمة لمعنى ودقة التمثيل الفكري والبصري في سياق وأنساق هذا الفن من أمثال حافظ الدروبي.

حضارة وادي الرافدين

مع سطوة سحر وأثر حضور مآثر جواد سليم، ومن سار على هدي ومناول قوافل من جايلهم أو تلاهم، قبل أن يتخذ كل واحد من طلابهم مساره الخاص، وتعميد مديات وصدق رؤاه كما فعلت العطار مثلاً، عبر توضيح حدود ونبل مقاصدها ونوازح حرصها الوطني المتين بالحفاظ على النسق العام للإرث والمضمون النفسي والفكري والثقافي لقيمة ذلك التشكيل الحضاري لمقومات حضارة وادي الرافدين.

جوائز بينالات

حتى بعد إكمال خواص ومثابات تطلعات ذلك الوعي الرابض في نسج كيانها، من خلال تعميق مديات حضورها بالإفاضة والاستزادة بالدراسة في جامعة كاليفورنيا ثم في لندن، كل ذلك دفعها لخوض العديد من المغامرات التجريبية في عموم معمار تجربتها وتوثيق لمعان اسمها من حيث كونها أول فنانة أقامت معرضاً شخصياً. كما تميزت أعمالها بالفرة والدهشة والفضول الذي أخذها صوب توسيع مدارك ومديات حضورها الناشط في العديد من بينالات العالم، وفوزها بالعديد من الجوائز في بينالي لندن وبينالي القاهرة وبينالي البرازيل ومالطا.

التمسك بالبيئة العراقية

فيما أكد الفنان الدكتور بلاس محمد انه يختلف مع الناقد عبد الحميد حول عدد الفنانات القليل، إذ ان هناك عشرات بل مئات من الفنانات اللاتي تخرجن من كلية الفنون الجميلة. وأضاف انه سيتحدث عن فن سعاد العطار بتحليل فني وليس تنظيراً أدبياً فقال:- إن العطار هي جزء من المجتمع العراقي وريادته، والريادة العراقية قادتها النخب في الادب والسياسة والفن. وهي النخب التي أسست لبغداد تاريخها الحديث. لذلك كان ظهور العطار في تلك المرحلة هو جزء من ذلك التاريخ البهيج. وهذه النخبة المؤسسة انشقت شقين الاول يهتم بمصير الشعب، والثاني تكوينها نفسي وذاتي. فبعض العوائل العراقية النخبوية مثل عائلة الطبقجلي والخضير وعائلة جواد سليم والجادرجي أسسوا لوعي ثقافي داخل الثقافة العراقية. كذلك هناك أسماء كبيرة لفنانات وأديبات مثل نزيهة سليم ووليلي وسعاد العطار وقبلهن مديحة عمر، هؤلاء أيضاً أسهموا في تطور الثقافة العراقية. والعطار كما فنانون آخرون سافرت الى الخارج لكنها لم تندمج مع الفن الاوروبي وتتأثر بمدارسه الفنية المختلفة، بل تمسكت بتأثيرات البيئة العراقية وأساطيرها وفولكلورها وراثتها. أي أنها أعادت انتاج الذاكرة العراقية في الغربية من خلال رسوماتها عن الاساطير والمرأة والبيئة البغدادية. عموماً تجربة العطار مرت بعدة حقب الاولى كانت تتميز برسم الاساطير العراقية كشهزاد وألف ليلة وليلة، والثانية تحولها الى حياة البيئة العراقية مع الخصوصية للبيئة البغدادية بالذات، والثالثة المأساوية التي تمثلت برسومها بعد موت شقيقها ليلى العطار وعائلتها. وقد صورت لوحة لها في مركز الفنون تصور جانباً من هذا. وبحسب للفنانة العطار عدم تأثرها بالحياة الغربية وفنونها رغم رحيلها عن العراق الى لندن منذ زمن طويل، بل ظلت متمسكة بالتراث والفلكلور والبيئة البغدادية.

من صانعي الذاكرة العراقية

وقال الدكتور محمد الكنائي:- تمثيت ان تتضمن الجلسة معادلاً صورياً يبين لوحات الفنان الذي نتحدث عنه لأن معظم الحاضرين لم يشاهدوا لوحات لسعاد العطار، وأشكر المدى على توثيقها لحياة وفن وفكر القامات الثقافية في العراق. إن الحديث عن الفنانة سعاد العطار يجزنا للحديث عن المبدعة العراقية، في كل المجالات لانها تمكنت بتجربتها الكبيرة ان تفرض نفسها في المشهد الثقافي العراقي، رغم الصعوبات والعراقيل التي واجهتها. ولابد من الإشارة إلى ان عدد المبدعات عالمياً قليل جداً، وليس في العراق بحسب. مقارنة بما انتجه الذكور من ابداعات كبيرة. وهناك في العراق نساء مبدعات أثبتن عمق تجربتهن ونجاحهن في المشهد الثقافي العراقي. من بينهن الفنانة سعاد العطار، التي لم تغرها دعوات التجريب والتجريد التي رافقت جيل الستينيات رغم انها من تلك الفترة. لكنها تأثرت بدعوات جواد سليم في المدرسة البغدادية، فرسمت النساء البغداديات ثم غادرت الى لندن لترسم اشياء اخرى، لكن ظل طيف بغداد ونسائها يلاحق مخيلتها. كما كانت تمتلك امكانية اكااديمية فضلاً عن امتلاكها السمات الشكلية والفنية للمناخات العامة لانها تشغل بألوان ذات خصوصية عالية. وهذا دليل على ان دراستها للكرافيك أثّر كثيراً في تجربتها الفنية. وهناك ثلاثة مرجعيات أثرت في تجربتها هي الاساطير السومرية والاسلامية. وكذلك المضامين الشعرية ومن يلاحظ بعض لوحاتها يلمس ذلك بوضوح، والفقد والاقضاء الشديد بوفاة أختها ليلى العطار ترك أثراً كبيراً في نفسياتها، وانعكس ذلك على رسوماتها ايضاً. والعطار تعد من التجارب المهمة والمحافظة على النسق الذي اشتغلت عليه في التشكيل العراقي. وتبقى العطار واحدة ممن صنعوا الذاكرة العراقية.

الأحلام الكابوسية

الناقد الدكتور جواد الزبيدي ربط تجربة سعاد العطار بقضيتين كان لهما أثر في تجربتها الأثرية. وهما هجرتها المبكرة من العراق للدراسة والاقامة في لندن. والثانية هو تأثيرات اختها الفنانة الراحلة ليلى العطار وتجربتها الفنية. وأضاف الزبيدي:- ان تجربة العطار وأعمالها تقوم على الحلم، لكن غاياتها الكثيفة لا تكشف عن احلام سعيدة إن جاز التعبير، بل على العكس فإنها تذكرنا بالاحلام الكابوسية، رغم ما يبدو عليها من جمال واشكال لونية الطابع. كما أن ارتباط أعمالها بهذا المجال من الرؤية والتجديد تحيلنا الى أعمالها الاولى، تلك التي تصور فيها الازقة والموضوعات الاجتماعية، أي التي تكشف فيها العطار بؤس الانسان. ويبدو ان انتقالها من تصوير الواقع الى تصوير الغابات المسكونة، والسحرية الغامضة، لم يكن الا محاولة للكشف عن جانب آخر من الواقع. ففي غابات العطار وحشة وكثافة مدوخة وريبع وجيزاي، فيها محاولة مستمرة للكشف عن موضوعها الرئيس بؤس الواقع، لكن بمحتواه الرمزي. وهذا الانتقال لم يحدث الا بفعل مخيلة الفنانة، تلك التي حافظت على امانتها للواقع، وتصوير سلبياته، رغم جماله الظاهري في أعمالها.

رسامة الغابات

وأضاف الزبيدي :- فهي تقدر الشجرة والجذر والزهرة. وتحاول ان تخلق اسطورة الطبيعة وتصورها كرمز لثخصب والنمو والتجديد، وربما الخلود. وربما هي الوحيدة التي يحق لنا ان نطلق عليها رسامة الغابات. كما انها ترسم موضوعات المرأة الشائكة بطريقة مغايرة لبضع سنوات قبل تطورها الاخير. مع اهتمامها الشديد بالفن الشعبي ورسمها للمرأة كجزء من الزخارف التراثية، التي تملأ ثيابها الزاهية، واثاث منزلها المزكش بالنقوش.

الشركة الشرقية للتجارة والتسويق
Eastern Trading & Marketing Co

SHARE

يوجد لدينا طابعات
صناعة اليابان
بأسعار ليس لها مثيل
شحن لجميع المحافظات
لتواصل: 01000024155

الخبر : بعد التعتيم الإعلامي..بيت (المدى) يحتفي بـ"فراشة" التشكيل العراقي سعاد العطار ..
تخلي جريدة اسرار الاسبوع مسؤوليتها الكاملة عن محتوى هذا الخبر وانما تقع المسؤولية على الناشر الاصلي للخبر و المصدر هو موقع : جريدة المدى